



أبناء السجينات
أبرياء يجرمهم
المجتمع

20 كاص

توم هانكس:
الدنيا أجمل
مما نتصور

13 كاص

إلياس الفخفاخ يعد
حكومة مصغرة
تقضي قلب تونس

4 كاص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2020/02/01

07 جمادى الثانية 1441

السنة 42 العدد 11604

Saturday 01/02/2020

42nd Year, Issue 11604

العرب

أنقرة تسخر اللوبي التركي في واشنطن لخدمة حكومة الوفاق الليبية

● واشنطن - تتحرك تركيا في اتجاهات مختلفة لتقوية موقف حكومة الوفاق الليبية برئاسة فايز السراج. بهدف ضمان نفوذ دائم لها في ليبيا، ويسعى الأتراك لتوظيف شبكة علاقاتهم في الولايات المتحدة للهجوم على قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، ومحاولة دق الأسف بينه وبين إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. واستعانة تركيا بجماعات ضغط في واشنطن أمر معروف؛ وقد انفقت بسخاء على عقارات مرتبطة بترامب في إطار جهودها للتقرب أكثر من الإدارة الأميركية. وتتعامل حكومة الوفاق في طرابلس حالياً مع هذه الشركات نفسها، وأبرزها شركة ميركوري بابلوك أيريز. وتهدف حكومة الوفاق من وراء التعاون مع شركة ميركوري إلى حشد الحكومة الأميركية وغيرها من جماعات المصالح لصالحها. ووفقاً للسجلات التي تحتفظ بها وزارة العدل الأميركية بموجب قانون تسجيل الشركات الأجنبية، فقد وقع عدد من الشخصيات الأبرز في عالم جماعات الضغط على هذا العقد. ومن الشخصيات المسجلة ضمن جماعات الضغط في عقد حكومة الوفاق، والذي تشير صحيفة "يوليتيكو" إلى أن قيمته تبلغ 150 ألف دولار في الشهر الواحد، السيناتور الجمهوري السابق ديفيد فيتر، وبريان لانزا مستشار ترامب السابق، وسهيلة تايلبا الخبيرة السابقة في السياسة التركية الأميركية في سفارة الولايات المتحدة في أنقرة. ولميركوري تاريخ طويل في العمل مع زبائن أتراك، ومن بينهم مجلس الأعمال التركي الأميركي برئاسة محمد علي يلجنداغ، الحليف المقرب من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. كما تستعين السفارة التركية في واشنطن بشركة ميركوري أيضاً.



نيكولاس مورغان
جماعات مرتبطة بتركي
تدفع إدارة ترامب لتفني
دعم حكومة السراج

ويشير مورغان إلى أن الضغط على إدارة ترامب من أجل تبني مواقف تصب في مصلحة حكومة الوفاق هدف مشترك لشركة ضغط أخرى مرتبطة بتركي، وهي شركة غوثام المتخصصة في تقديم الحلول للحكومات. ومن بين أعضاء جماعات الضغط المسجلين لدعم حكومة الوفاق الشركاء المؤسسون لغوثام، برادلي غيرستمان وديفيد ايه. شفارتز. ولدى الرجلين علاقات مع ترامب والدوائر المقربة منه؛ فغوثام تساعد شركات ترامب في نيويورك منذ عام 2010، بينما عمل شفارتز مستشاراً لمايكل كوهين، المحامي السابق للرئيس الأميركي، في التحقيقات ذات الصلة بالمدفوعات غير المشروعة لممثلة الأفلام الإباحية الشهيرة ستورمي دانييلز. وفي الوقت ذاته، ساعد غيرستمان ترامب في التجهيز لإطلاق حملته الرئاسية في ترامب تاور عام 2015. وتظهر المستندات التي قدمتها غوثام في إطار قانون تسجيل الشركات الأجنبية أن قيمة عقد حكومة الوفاق ستبلغ 1.5 مليون دولار، وأنه يركز على تسليط الضوء على إسهاماتها في الأهداف الأميركية، وفي الوقت نفسه إضعاف صورة حفتر لدى إدارة ترامب.

تواطؤ إخوان اليمن وراء سقوط جبهة نهم بأيدي الحوثيين

تغييرات واسعة في قوات الشرعية لتقليص هيمنة الإصلاح
ضباط محسوبون على الرئيس السابق على رأس الوحدات في مأرب والجوف



فنان الاستعراض اليمني سالم المغرابي يعرض قدرته بحمل طفل فوق كرسي على ذقنه في عرض مفتوح بالعاصمة صنعاء.

ويعتقد مراقبون أن التقارب الذي ظهرت ملامحه بين الإخوان والحوثيين في اليمن، وخصوصاً بعد مواجهات عدن في أغسطس الماضي، هو نتاج مساعٍ قارية وتركية لتشكيل جبهة يمنية جديدة عوضاً عن حالة الاستقطاب المتواصلة لشخصيات عسكرية وإعلامية وسياسية والعمل على تحييدها في الصراع مع الحوثيين.

أخبار
معارك تحسين المواقع
تسابق جهود السلام في اليمن

● عدن - كشفت مصادر سياسية يمنية عن إبلاغ قيادة التحالف العربي الرئاسة اليمنية بخطورة الأوضاع العسكرية في محافظتي مأرب والجوف، في ظل تزايد المؤشرات على وجود تفاهات بين جماعتي الإخوان والحوثيين قادت إلى تسليم جبهة نهم الإستراتيجية دون أي مقاومة تذكر. ولفتت المصادر إلى إرسال التحالف تعزيزات كبيرة إلى محافظة مأرب (شرق صنعاء) بعد زيارة الرئيس اليمني عبديبه منصور هادي إلى مقر القوات المشتركة في العاصمة السعودية الرياض.

وأكدت المصادر اعتزام التحالف العربي بقيادة السعودية الشروع في حزمة من التدابير العسكرية خلال الفترة القادمة بالتفاهم مع الرئاسة اليمنية، ستشمل إجراء تغييرات واسعة في قيادة المناطق والوحدات العسكرية في محافظتي مأرب والجوف، ومراجعة المسجلين على قوائم منتسبي الجيش اليمني التي تشير التقارير إلى أن معظمها أسماء وهمية تنتمي إلى عناصر الإخوان.

ووفقاً للمصادر ستشهد المرحلة القادمة صدور حملة من القرارات التي ستتم بموجبها إعادة التوازن لتركيب الجيش الوطني اليمني الذي تعرض خلال السنوات الخمس الماضية لحالة تجريف طالت الضباط المحترفين واستبدالهم بأخرين عقائديين لا يتمتعون بأي خبرة عسكرية.

وكانت مصادر إعلامية يمنية قد كشفت في أغسطس الماضي عن تحركات مشبوهة يقوم بها القيادي في حزب الإصلاح وعضو مجلس الشورى اليمني الباشا بن حزام العطية للتسويق بين شيوخ القبائل في محافظة الجوف وقيادات حوثية. وأشارت تلك المصادر حينها إلى قيام العطية بإجراء اتصالات مكثفة مع قيادات المقاومة وشيوخ القبائل في محافظة الجوف لإقناعهم بالانضمام إلى الميليشيات الحوثية وتسليم مناطقهم تحت ذريعة الصلح القبلي وإنهاء الحرب في المحافظة.

المتشددون يقابلون الانفتاح الاجتماعي في السعودية بالإشاعة والتخويف

حملات تشويه يقودها رجال دين خسروا نفوذهم بعد حل «المطاوعة»

الانفتاح شامل ويسير بشكل هادئ وغير مستقر، لكن الصورة القديمة القائمة على سيطرة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مازالت تسيطر على الأذهان وخصوصاً ما كان يعرف بقلع التشدد، وكل خروج جزئي عليها يبدو للمحافظين وكأنه صادم ومخيف، وهو أمر تغذيه الإشاعات والتأويلات المغرضة للتغيرات المتسارعة في المملكة، وخاصة أنصار جماعة الإخوان الذين مازالوا منتشدين في مواقع حيوية بالمملكة تحت عناوين دينية وتعليمية وإعلامية. ويشير هؤلاء المتابعون إلى أن التغيير في السلوك والأفكار يحتاج إلى وقت ليتعود عليه الناس ويندمجوا فيه بشكل تدريجي، وأن غضب المحافظين

السعوديون كي يشعروا أنهم يعيشون حياة طبيعية". واستضافت الرياض نهاية العام الفائت مهرجان "ميدل إيست" الذي اعتبر أكبر حفل تستضيفه المملكة. وعلى غرار مهرجان وودستوك الشهير، ضجت الموسيقى لساعات متواصلة خلال ثلاثة أيام في أرجاء الموقع الذي بني خصيصاً للحفل في الصحراء قرب الرياض، ورقصت نساء بعضهن دون عباواتهن وأغطية رؤوسهن، مع الرجال في الهواء الطلق. كما أقيمت حفلات غنائية عربية وغربية في عدة مدن أخرى شهدت حضور جمهور مختلط في شكل غير مسبوق. ويقول متابعون للشأن السعودي إن

العهد، فسمح للنساء بقيادة السيارات، ويدخل ملاعب كرة القدم، وأعيد فتح دور السينما وسمح بإقامة حفلات غنائية صاخبة. وهناك غض نظر عن إبقاء المتاجر أبوابها مفتوحة في أوقات الصلاة. في الوقت ذاته، يبدو وكأن الحظر على الاختلاط بين الرجال والنساء انتهى، إذ يمكن رؤية نساء ورجال جنباً إلى جنب في المطاعم والأماكن العامة. ولو أن هذه التغييرات تجرّى تبعاً من دون ضجة أو إعلان مسبق. وتم الحد من دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي كانت بمثابة شرطة دينية في البلاد. وبات انتشار عناصرها محدوداً بل حتى